





بعثة المانية اثرية تكشف عن الاثار والهياكل في مدينة بعلبك عام 1900

05/05/2002 LOC09:43
GMT 06:43

بعثة المانية اثرية تكشف عن الاثار والهياكل في مدينة بعلبك عام 1900 من صبحي ياغي بيروت - 5 - 5 (كونا) -- لعبت البعثة الالمانية الاثرية التي زارت مدينة بعلبك في لبنان في شهر سبتمبر عام 1900 دورا مهما وكبيرا في الكشف عن الاثارات والهياكل والمعابد الموجودة هناك وكان لها الدور الاساسي في وضع خارطة الهياكل ورسومها في عهود عمرانها وكما هي على حالها اليوم.
وقلائل هم الذين تناولوا دور هذه البعثة في كتاباتهم ووقفاتهم التاريخية ولا بد من الاعتراف والاقرار بالدور الذي لعبه الموءرخ اللبناني الراحل ميخائيل موسى الوف في اعطاء الحق التاريخي للبعثة الالمانية في كتابه " تاريخ بعلبك" الذي صدرت منه عدة نسخ كان اخرها عام 1926 وترجم الى اللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية .
يذكر ان الوف شارك البعثة الالمانية الاثرية في اعمالها ورافقها طيلة فترة اقامتها في بعلبك .
ففي العام 1898 زار امبراطور المانيا غليوم الثاني ترافقه زوجته الامبراطورة اوغسطا فيكتوريا مدينة بعلبك فلاقى الترحيب الحار من اهالي المدينة والدولة العثمانية واقيم له احتفال ضخم حضره رجال الدولة الالمانية وعدد من اركان الامبراطورية العثمانية والسياح الاجانب واعيان بلاد سوريا.
وكان غليوم الثاني قد ازاح الستار عن لوحة تذكارية هبة من السلطان العثماني عبد الحميد الثاني في احتفال رسمي داخل هياكل بعلبك وسط انوار المشاعل التي كان يحملها الجندالعثماني كي يتسنى للضيف الالماني روءية ما لم يسمح للظلام بروءيته وابصر الامبراطور ما ابهره واذهله .
وكنتيجة لزيارة الامبراطور ان السلطان عبد الحميد الثاني وافق على قيام بعثة المانية من كبار علماء الاثار باعمال التنقيب والحفر في قلعة بعلبك .(يتبع) بيروت - وفي عام 1899 وصلت البعثة وعلى راسها البروفسور واتو بوخشتين وباشرت عملها في شهر سبتمبر عام 1900 حتى شهر مارس عام 1904 حيث اكتشفت الكثير من الاثارات الرومانية التي كانت تحت الردم واثار بيزنطية واسلامية .

ويشير المورخ ميخائيل الوف في كتابه "تاريخ بعلبك" الى ان البروفسور بوخشتين رئيس البعثة الالمانية سنة 1904 نشر كتيبا صغيرا باللغة الالمانية ثم بالفرنسية عنوانه "دليل بعلبك" ضمنه لمحة تاريخية ووصفا جميلا للاثار وفيه بعض الرسوم والخرائط .
وفي سنة 1921 ظهر القسم الاول من خلاصة اعمال البعثة الالمانية في حفريات بعلبك في مجلدين ضخمين باللغة الالمانية احدهما للنصوص التاريخية والفنية عن بعلبك وهيكل جوبتير الشمسي وفيهما كثير من الرسوم في غاية من الدقة والاتقان .
وفي سنة 1922 ظهر القسم الثاني في مجلد واحد وفيه وصف هيكل باخوس والهيكل المستدير (فينس) والكنيسة البيزنطية التي بنيت على عهد تيودوسيوس في وسط الهياكل .
وقد كشفت البعثة الالمانية اضافة الى الاثارات والهياكل كتابات منقوشة من زمن اغرابيا الاول الذي كان حاكما على جنوبي سهل البقاع في عام 44 ميلادي اضافة الى كتابات بين انقاض الهياكل تعود الى زمن الامبراطور نيرون (54 -68 ميلادي) .
ويرى الباحثون ان هذه الكتابات ناقضت الراي القديم القائل بان هياكل بعلبك الرومانية بنيت في القرن الثاني للمسيح في زمن الامبراطور انطونيوس بيوس وخلفاءه .
ويعتقد هؤلاء ان البعثة الالمانية كانت ستواصل عملها وحفرياتها بشكل دائم وفي كافة انحاء مدينة بعلبك الا ان الظروف السياسية في المانيا وبدايات اندلاع الحرب العالمية الاولى ادت الى توقف اعمال البعثات الاثرية .(النهاية) ص ي / ع ح / ز ع ب كونا050943 جمت ماي 02

- مناقصات و ممارسات (CMSPage.aspx?CategoryID=85&Language=ar)
- إتصل بنا (CMSPage.aspx?CategoryID=17&Language=ar)
- خدماتنا (CMSPage.aspx?CategoryID=45&Language=ar)
- مكاتب كونا (CMSPage.aspx?CategoryID=24&Language=ar)
- مركز كونا لتطوير القدرات الإعلامية (CMSPage.aspx?CategoryID=84&Language=ar)
- الكويت فى ذاكرة الأيام (CMSPage.aspx?CategoryID=75&Language=ar)
- حقوق النشر (CMSPage.aspx?CategoryID=83&Language=ar)
- خدمة ال FTP (CMSPage.aspx?CategoryID=37&Language=ar)
- كونا ريدر (CMSPage.aspx?CategoryID=70&Language=ar)
- خدمة الرسائل القصيرة (SMS) (CMSPage.aspx?CategoryID=71&Language=ar)

مواقع مفيدة

- وكالات الأنباء العربية (UsefulInfoLinks.aspx?language=ar&id=1)
- وكالات الانباء العالمية (UsefulInfoLinks.aspx?language=ar&id=3)
- مؤسسات حكومية (UsefulInfoLinks.aspx?language=ar&id=5)
- مواقع أخرى مفيدة (UsefulInfoLinks.aspx?language=ar&id=9)
- مواقيت الصلاة (UsefulInfoLinks.aspx?language=ar&id=10)
- (UsefulInfoLinks.aspx?language=ar&id=11)
- (UsefulInfoLinks.aspx?language=ar&id=12)
- (UsefulInfoLinks.aspx?language=ar&id=13)

اصدارات كونا

- خدمات إخبارية أخرى (OtherServices.aspx?language=ar)
- حدث في مثل هذا اليوم في الكويت (DayEvents.aspx?date=08022020&Language=ar)